

# برنامـج شمـوس القراء الحلقة - 52 - الإمام محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأصبهاني د. #أيمن\_سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى الله وصحبه اجمعين اخواني الكرام اخواتي الكريمات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

تكلمنا في المرة الماضية عن ورش رحمه الله العالم المصري الذي رحل الى المدينة وقرأ على نافع ثم عاد فنشر القرآن في مصر.  
وتكلمنا عن تلميذ من تلاميذ هذه المهرة - [00:00:43](#)

الذين لازموه فترة طويلة وهو الإمام أبو يعقوب الأزرق رحمه الله واليوم نتكلم عن شخصية قرآنية أيضاً تروي عن ورش رحلت من المشرق بلاد أصبهان إلى مصر من أجل القرآن. هذا العلم الجديد هو الإمام أبو بكر الأصبهاني رحمه الله - [00:01:01](#)

المتوفى سنة ست وتسعين ومائتين للهجرة. وهو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأصبهاني وهني. كان أمّاً رواية ورش عند العراقيين. وكان ضابطاً مشهوراً ثقة يقول عنه الداني هو أمّاً عصره في قراءة نافع برواية ورش. لم ينazuه في ذلك أحد من من نظرائه - [00:01:28](#)

وعلى ما رواه الأصبهاني عن ورش أهل العراق ومن أخذ عنهم إلى وقتنا هذا. المتكلم هو أبو عمرو الداني المتوفى سنة اربع وأربعين واربعمائة للهجرة. يعني إلى منتصف القرن الخامس الهجري ورواية ورش في العراق - [00:01:59](#)

تؤول أسانيدها إلى أبو بكر الأصبهاني. آه هذا الإمام يعني بالنسبة لأخواننا الذين يعرفون رواية ورش من طريق أزرق أه الأزرق روى عن ورش كيفية من الكيفيات التي رواها ورش عن نافع فيها تفخيم اللامات في نحو الصلاة والصلوة - [00:02:18](#)

وفيها ترقيق الراءات في نحو كثيرة وكثيرة وكثير وكثير وغير ذلك من أمور انفرد بها ورش فيما قاله عن نافع وهي صحيحة مروية وانفرد أيضاً بتطويل المدود في المنفصل والمتصل ابدال الهمزات الساكنات ان كانت الهمزة الكلمة إلى آخره له قواعد - [00:02:38](#)

ليس هذا مجال ذكرها. الأصبهاني رحمه الله روى عن ورش آه القراءة ولكن لم يروي عنه هذه الأشياء. يعني روى اللامات كحقيقة القراء الصلاة الطلاق عادي. بلام مرقة ولم يرقق الراءات. إذا لم يفخم اللامات التي - [00:03:02](#)

الأزرق ولم يرقق الراءات التي يرققها الأزرق وكان يبدل كل همزة ساكنة إلا خمسة اسماء خمسة افعال ليس هذا مجال ذكرها معروفة عند المشتغلين بقراءة ورش من طريق الأصبهاني مما يذكر من اللطائف عن أبي بكر الأصبهاني قوله - [00:03:22](#)

دخلت إلى مصر ومعي ثمانون الفا فانفقتها على ثمانين ختمة عبارة مختصرة لكن لو تأملناها فيها معان كبيرة. دخلت إلى مصر ومعي ثمانون الفا فانفقتها على ثمانين ختمة. يا أخواننا يا طلاب العلم كل شيء تنفقونه في سبيل تحصيل العلم تقوا تماماً - [00:03:46](#)

ومن بانه مال معرض وان الله عز وجل سوف يعوضه عليكم في المستقبل ولكن اصبروا ولا تستعجلوا. واسألاوا من كان قبلكم والله ما في انسان صدق مع الله في تعلم العلوم الشرعية والعلوم القرآن بالذات وانفق في سبيل ذلك الاموال غير - [00:04:14](#)

تراث إلا وعوضه الله ما انفق اضعافاً مضاعفة. واسألاوا من تقدمكم. وهذا مثال من التاريخ الإسلامي الإمام أبو بكر الأصبهاني يقول كان معه ثمانون ألف دخل إلى مصر فقرأ ثمانين ختماً - [00:04:34](#)

او ختمة. طب لما بده يقرأ الإنسان ثمانين ختمة فبن بده يجلس في الشارع ليس بحاجة إلى بيت يؤويه وطعام يأكله؟ ونظافة ينظف بها نفسه واموره الأخرى التي يحتاجها كل كل انسان - [00:04:52](#)

لذلك انفق ثمانين الفا على قراءة ثمانين ختما آآ في في مصر رحمة الله تعالى. ونقولوا تماماً بان هذا انا مال معوض. فهو لاء الائمة ما صاروا ائمة وهم جالسون في بيوتهم. رحل من اصبهان. اصبهان هي الان في ايران - 00:05:07

يعني في في بلاد الفرس في ايران ورحل الى مصر من اجل طلب العلم وماذا يوجد في مصر كان يوجد طلاب ورش؟ طلاب الامام ورش لان ورشا كان قد انتقل الى رحمة الله. فانتظروا الى ورش رحمة الله - 00:05:27

كم ساق من الخير الى اهل بلده الى اهل مصر. صارت مصر قبلة القرآن وقبلة العلم بسبب ان شبابها ورحل الى المدينة فقرأ على الامام نافع ثم عاد فنشر القراءة في بلاد مصر فصارت مصر ولله الحمد بلاد تقصد لقراءة القرآن - 00:05:43

دخل القرآن الى مصر مع الفتح الاسلامي وهو فيها الى الان وسيبقى ان شاء الله الى قيام الساعة باذن الله تعالى. هذا ما احببت وان اشير اليه من ترجمة الامام ابي بكر الاصبهاني - 00:06:03 - 00:06:23 -